مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 95-120

# أثر استراتيجيتي الأكواب الثلاثة ودوامة النقاش في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية التفكير الناقد لديهم

**أ.م. د. حيدر شاكر نايف**
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
hayder.1978@uomustansiriyah.edu.iq
07706292328

**مستخلص البحث:**
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجيتي الأكواب الثلاثة ودوامة النقاش في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية التفكير الناقد لديهم.ولتحقيق هدف البحث أعتمد الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً وزعت على ثلاث مجموعات بواقع(38) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى، التي درست مادة الجغرافية باستعمال استراتيجية الأكواب الثلاثة، (36) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة الجغرافية باستعمال استراتيجية ودوامة النقاش، و(36) طالبا في المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية. أجرى الباحث تكافؤ بين مجموعات البحث في المتغيرات (المعرفة السابقة، اختبار الذكاء، العمر الزمني، اختبار التفكير الناقد القبلي)، واعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مكون من(40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وفقرات مقاليه وتأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكومترية،واعتمد اختبار التفكير الناقد الذي أعدته (الدليمي :2007)،واستعمل الباحث بالبرنامج الإحصائية(SPSS )لتحليل البيانات إحصائياً. وقد توصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد.

**الكلمات المفتاحية :** الأكواب الثلاثة ، دوامة النقاش ، مادة الجغرافية، التفكير الناقد.

**مشكلة البحث:**

المستقصي لواقع التربية في العالم العربي يرى انها تعاني تحديات كثيرة كان لها تأثير كبير على عملية التعلم والتعليم وهذا الامر يتطلب تطوير وتحسين آليات تربوية عربية فاعلة تحقق للعمل التربوي فرص النجاح وتمكننا من اعداد طلبتنا إعداداً تربوياً. لذا يستوجب علينا استعمال استراتيجيات وطرائق وأساليب تعليمية يكون لها الاثر الفاعل في التعليم، تعالج التغيرات والتطورات الموجودة في النظم التعليمية التقليدية ومن هذه الأساليب البديلة المطروحة على الساحة والواقع التربوي استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة ونظريات (التعلمية -التعليمية) للنهوض بمستوى تعليمي جيد (الحيلة، 2002، 144) .لان طرائق التدريس التقليدية المستندة الى الحفظ والتلقين والاستظهار مازالت تأخذ فعلها في عملية التدريس حتى يومنا هذا، إذ تستعمل في تدريس مادة الجغرافية بصورة خاصة من دون إشراك الطلبة في تدريبهم على التعلم الذاتي والمناقشة التي تفتح باباً واسعاً مستقبلاً للاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعارف والحقائق ، فالاتجاهات الحديثة تؤكد موقف الطالب الإيجابي الفعال وتدعو الى إثارة دافعيته وتزويده بخبرات تعليمية جديدة (الجوعاني،2001: 12) وبهذا الصدد اشارت العديد من الندوات والمؤتمرات التي عقدت في هذا الخصوص على لزوم استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة ، حيث دعت الندوة التي اقامتها جامعة ديالى في (2017/4/2) إلى ايجاد معايير جديدة عند اختيار استراتيجيات وطرائق تدريس وتدريب ،والى تطوير إعداد المدرسين وتحسين إدائهم التدريسي والاستعانة بالمستحدثات من الاساليب والطرائق المناسبة للمادة الدراسية بغية ايجاد تعلم افضل
(جامعة ديالى ، وقائع الندوة ، 2017 ، 16)

كما دعا المؤتمر العلمي الذي عقد في جامعة القادسية عام (2024) إلى جملة من التوصيات منها ، وجوب مواصلة تطوير المناهج الدراسية ومن ضمنها مادة الجغرافية، ليشمل هذا التطور المحتوى والاهداف والاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية ، لغرض مواكبة التطورات المتسارعة في عالم التعلم والتعليم. (جامعة القادسية ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث من 29-30 نيسان، 2024 ، 13-18) . وفي ضوء ما تقدم وجد الباحث أن هنالك حاجة الى استعمال استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة ، للتعرف على مدى تأثير الاستراتيجيات الحديثة في اكتساب طلاب الصف الرابع اعدادي للمفاهيم والحقائق والمعلومات الجغرافية ، حسب المحتوى الدراسي لمادة الجغرافية ، وذلك لعدم وجود دراسة في مجال تدريس الجغرافية في العراق تناولت هاتين الإستراتيجيتين
(على حد علم الباحث).

وعليه فقد أرتأى الباحث استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، قد تساعد على تحسين وتطوير مستوى الطلاب في تدريس مادة الجغرافية وزيادة تنمية تفكيرهم الناقد ،ولكون هاتين الاستراتيجيتين من الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على إثارة اهتمام الطلبة بالمادة الدراسية وتنمي التفكير الناقد ا لديهم، وعن طريق ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي :
هل لإستراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش أثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي وتنمية التفكير الناقد لديهم؟

**أهمية البحث:**

جاءت الثورة العلمية بالتقنيات المتسارعة التي نعيشها اليوم بأساليب وسائل لم تقتصر أهميتها على خدمة الانسان وممارسته الوظيفية وحسب ، بل كان لها دور فاعل في زيادة معارفه ومعلوماته ورفع مستوى قدراته، وكفاءاته ومهاراته ومسايرته لأخر تطورات العلم وتقنياته (الحيلة،1998،ص15)، ويتميز العصر الحالي بالكثير من التغيرات والتحولات السريعة التي تستوجب إعادة النظر في المناهج واستراتيجيات التدريس للتأكد من مواكبتها لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة (فتحي، 2005 : 11)، فعملية التجديد والتحديث في استراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش "لما لها من دور بارز في تنفيذ اهدافها وتحقيق اهداف المنهج الدراسي وترجمته الى اتجاهات وميول ومفاهيم التي تهدف المدرسة الى تحقيقه (أبراهيم، 2024: 911) بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين فقد اجتازت استراتيجيات التدريس تحولاً كبيراً فلم تعد قاصرة على تلقين الطلبة القواعد والمعارف والمعلومات والحقائق، بل أصبح يُنظرَّ إلى الاستراتيجية على أنها تساعد الطلبة على تنمية الاتجاهات ومعارف الموجبة نحو المادة (ماجدة، 2006 : 253) ،لذلك دعت الحاجة الى اعتماد طرائق واستراتيجيات" سيما تلك الاستراتيجات التي جاءت عبر توصيات العديد من الدراسات التربوية والبحوث الميدانية التجريبية والتي اثبتت فاعليتها ونجاحها كأستراتيجيات التعلم النشط"
(أبو دكة، 2024 : 749) وللاستراتيجيات ارتباطاً بحياة الطلبة واهتماماتهم وقادرة على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه الطلبة داخل جدران غرفة الصف والخبرات المكتسبة من بيئتهم المحيطة، فالطالب اليوم به حاجة الى استراتيجيات تمكنه من نقل المعلومة العلمية والخبرات والمهارات المرتبطة بالمادة الى خارج حدود الغرفة الصفية والبيئة المدرسية
(أبو رياش وآخرون، 2009: 17).

إن مهمة تدريس المادة الاساسية هي تعليم الطالب كيف يفكر لا كيف يحفظ ويتذكر المواد الدراسية من دون استيعابها، ومساعدته على توظيف المعلومات في الحياة العملية واستيعاب مهارات العلم وخطواته (البزاز وآخرون، 2001: 17) ولاسيما في المرحلة الاعدادية فهي تمثل الحلقة الوسطى بين التعليم المتوسط والثانوي من جهة، والتعليم الجامعي من جهة اخرى، كما تمثل مرحلة مهمة في حياة الطلبة وهي مرحلة المراهقة التي غالباً ما يتخللها الكثير من التساؤلات ويظهر فيها أداء أنواع معينة

من المهارات، والاستعدادات والقدرات الذهنية والفكرية (فخرو، 2001: 102). وانطلاقاً مما تقدم دعت الحاجة الى مواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات التدريس، وطرائقه، وأساليبه، اذ لم يعد مقبولاً التمسك باستراتيجيات التسميع والتحاضر ؛ لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، وصار من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس ،وتعد مناهج الجغرافية بما تتضمنه من خبرات وما تكسبه للطلاب من مفاهيم ومهارات مجالا خصباً لتنمية القدرة على التفكير الناقد حيث تقوم فلسفة تدريس الجغرافية على الاهتمام بالأساليب العلمية في التفكير وبقدرات الطلاب العقلية.(عطية، 2008: 24). ويرى الباحث أن على المربين والمدرسين ان يبذلوا المزيد من الجهود التربوية لتنمية عمليات التفكير عن طريق توظيف عناصر المنهج باعتماد عمليات التفكير المختلفة فضلاً عن ان تدريس مادة الجغرافية هي من فروع العلوم ذات التخصص المتصل بكل علم من العلوم الاخرى، يتطلب البحث في استراتيجيات تعليمية حديثة تتابع التقدم التقني والعلمي في التعليم، وترمي الى تزويد الطلاب بأنواع التفكير والمهارات العقلية الملائمة لهم وتطويرها، ومن أشهر تلك الاستراتيجيات استراتيجيتا الاكواب الثلاثة ودوامة المناقش. وتعد استراتيجيتا الاكواب الثلاثة ودوامة المناقش من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن عن طريقها تنمية مهارات التفكير الناقد ،وتساعد الطلبة على التوصل الى الحقائق والمعلومات والمفاهيم بأنفسهم من طريق ممارسة التفكير الذاتي وتنظيمه (عودات، 2006: 25)، فضلاً عن اكتسابهم مهارات التفكير الناقد عن طريق الدور النشط الذي يقوم به الطلبة في عملية التعلم، نتيجة تحليله للحقائق العلمية وطرحه الاسئلة والتأني في الحصول على الاجابات ونقده للمعلومات والبيانات وتوحيده للأفكار الجيدة واقتراحه للحلول وتطبيق ما تعلمه على البيئة المحلية (Sattes, 2000: 6& Walsh)،ويُعد التفكير الناقد من المواضيع المهمة والحيوية التي انشغلت بها التربية حديثاً وقديماً ؛ وذلك لما له من أهمية بالغة في تمكين الطلاب من مهارات أساسية في العملية التعليمية (أبو جادو، ونوفل،2007 :225 )،فتنمية قدرات المتعلمين تُعد ضرورة اجتماعية تفرضها مطالب المجتمع في التقدم والتنمية مما يؤدي إلى مواكبة روح العصر وما يتصف به من ثورة علمية وتكنلوجية إذ أصبح من واجب التربية أن تتمكن من النهوض بدورها في تنمية طرائق التدريس لاسيما وإن تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة يحتاج إلى تهيئة الخبرات والأنشطة التي تنسجم مع مراحل التفكير المختلفة (إسماعيل، 1974 :56 )،ويعد التحصيل من الموضوعات المهمة والأساسية التي تتطلب الاهتمام من اجل تحقيق التنمية لأن ارتفاع مستوى التحصيل المدرسي يُعد مؤشرا جيدا في العملية التعليمية، وقد بحث عدد من التربويين مفهوم التحصيل الدراسي بطرائق مختلفة ، فقد استعملت اختبارات التحصيل لتحديد ما تعلمه المتعلم بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم أي بعد أن درس منهجاً دراسياً معيناً أو تلقى برنامجا تعليميا خاصا(الخالدي ،2008: 89).

**هدف البحث:-**

يرمي البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي وتنمية التفكير الناقد لديهم ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الآتية:-

**فرضيات البحث:-**

1-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الاولى والتي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية (الاكواب الثلاثة)،والتجريبية الثانية والتي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية (دوامة النقاش)،والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الاولى والتي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية (الاكواب الثلاثة)،والتجريبية الثانية والتي تدرس مادة

الجغرافية باستراتيجية (دوامة النقاش)، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بالآتي :

1- موضوعات كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الأدبي، للعام الدراسي2024-2025، في العراق .

2- طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي 2024-2025.

**تحديد المصطلحات:** حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث بالآتي:

معرفة أثر استراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي وتنمية التفكير الناقد لديهم.

**أ-الاثر : عرفه كل من :**

1- مدبولي (2002): بانه "التطور والتقدم الحاصل نحو الأفضل في المستوى التعليمي ومواكبة المتغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية" .(مدبولي ،2002 :83 ).

2- شحاته و النجار (2003 ): بانه "رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية تعلمية مختلفة وتحدد مثلا بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد"(شحاته والنجار، 2003: 157).

عرفه الباحث نظريا: بأنه تأثير متغير مستقل في متغيرات تابعة وملاحظة مدى التغيير الحاصل فيه.

**ب- الاستراتيجية:عرفها كل من :**

1-(شبر واخرون،2006) "مجموعة من الاجراءات والوسائل التي تستعمل من قبل المدرس لتمكن الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية وبلوغ الاهداف التربوية" (شبر واخرون ،2006: 21).

2- (الهاشمي وطه ، 2008) "مجموعة من المبادئ والافكار التي تهتم بمجال من مجالات المعرفة الانسانية بصورة متكاملة وشاملة لتحقيق الأهداف، ثم تضع اساليب التقويم الملائمة، لمعرفة مدى نجاحها وتحقيقها" (الهاشمي وطه، 2008:19).

**عرفها الباحث اجرائياً:**هي مجموعة الخطوات التي يؤديها الباحث داخل غرفة الصف بدءاً من المقدمة وانتهاءً بالتقويم لتحقيق الاهداف المنشودة.

**ج-استراتيجية الاكواب الثلاثة :.**

1- عرفها أمبو سعيدي واخرون: بانها من "الاستراتيجيات التدريس الفعال والتي تضيف النشاط والحركة إلى الحصة الدراسية،وتقوم على فكرة اعطاء كل مجموعة ثلاث اكواب (أحمر ،أخضر ، واصفر ) ويتم ترتيبها بحيث يمثل الكوب الذي في الأعلى مستوى الصعوبة الذي يشعر به الطالب عند حل سؤال أو قراءة موضوع معين" (أمبو سعيدي واخرون ،2019 :466).

2-وهي من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة وتكون ملائمة لجميع المراحل التعليمية ،لجميع الطلاب في الفصل باختلاف قدراتهم ومهاراتهم ومستوياتهم ، ولجميع المواد الدراسية سواء إن كانت نظرية كالآداب والاجتماعيات وغيره أو عملية حسابية مثل الرياضيات والكيمياء وغيره (https://talmnsht.com/file/1840).

**عرفها الباحث اجرائياً:** هي مجموعة من الاجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس والتي تقوم على فكرة تقسيم الطلاب الى ثلاث مجموعات ويتم اعطاء كل مجموعة ثلاث اكواب بالوان مختلفة (أحمر ،أخضر، واصفر)، وبعد ذلك يطرح المدرس سؤال على المجموعات الثلاثة حيث ترتب كل مجموعة الاكواب المعطى لها حسب صعوبة السؤال المطروح.

**د- استراتيجية دوامة النقاش:**

1- عرفها أمبو سعيدي واخرون: بانها من "الاستراتيجيات التدريس الفعال والتي تقوم على فكرة مناقشة الطلبة لبعضهم البعض بشكل ثنائي في موضوع الدرس ولمدة زمنية يحددها المدرس،من اجل ترسخ المادة العلمية في أذهان الطلبة(أمبو سعيدي واخرون:230،2019).

2- وهي أحدى الاستراتيجيات التي تهدف إلى اشراك الطلاب في مناقشات هادفة. تشجعهم على طرح الأسئلة وتبادل الآراء. كما تدفعهم لاستكشاف المواضيع بشكل تفاعلي (https://activelearning)

**عرفها الباحث اجرائياً:** بانها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها الباحث في الموقف التعليمي والتي يحاول بها من جعل الطلبة يناقشون بعضهم البعض بشكل ثنائي لغرض لتبادل المعلومات و يكون النقاش بينهم عن طريق وقوف أحد الطلاب في دائرة داخلية ووقوف الطالب الاخر في دائرة خارجية ولفترة محددة ويتم تغيرهم من قبل المدرس بين فترة واخرى من اجل الاتاحة لاكبر عدد ممكن من الطلاب لتبادل المعلومات ومناقشتها .

**التحصيل :عرفه كل من :**

1-( الخالدي، 2008) "نشاط عقلي معرفي للمتعلم يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة" (الخالدي: 2008، 92).

2- ( النجار، 2010) بأنه "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسة كان تم تعلمها بصفة رسمية من طريق اجاباته على عينه من الأسئلة التي تمثل مستوى الدراسة" (النجار: 2010، 134).

**عرفة الباحث اجرائياً:** حصيلة المعلومات التي يمتلكها الطلبة عينة البحث في الصف الرابع الادبي والمتمثلة بالدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث.

ه: الصف الرابع الأدبي: هو أول صفوف المرحلة الإعدادية بفرعها الأدبي الذي يأتي بعد الصف الثالث المتوسط. ( وزارة التربية :1991)

و-مادة الجغرافية: عرفها كل من:

1- (الخطيب وسرحان:1997):" دراسة ظواهر سطح الأرض وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبينالإنسان وهي تعني بدراسة محاولات الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدام لخدمته" (الخطيب وعودة: 1997:9).

2-(الراوي:2006):" العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض " (الراوي:2006:10).

التعريف النظري للباحث: هو دراسة الامتداد المكاني للظاهرة الجغرافية (الطبيعية كانت أو البشرية)على سطح الأرض .

ز-التنمية: عرفها كل من :

1- (السالم وتوفيق:1981):بأنها "التطور والتغيير والنمو" (السالم وتوفيق،1981:91)

2- (السيد:2005):"تطوير وتحسين اداء الطالب وتمكينه من اتقان جميع المهارات بصورة منتظمة"(السيد:2005:187) .

ويعرفها الباحث اجرائياً: التطور والتحسن في اداء طلاب عينة البحث في مهارات التفكير الناقد

ح-التفكير الناقد: عرفه كل من:

1- (Krulike and Rundink -1993) بانـه" التفكيـر الـذي يفحـص ويبحـث ويـربط بـين جميـع السـمات الموجـودة فـي الموقـف أو المشـكلة ، ويشـتمل علـى جمـع وتنظـيم وتـذكر وتحليـل المعلومـات و القـدرة علـى الخـروج بنتيجـة ثاقبـة مـن خـلال مجموعـة بيانـات وتحديـد غيـر المناسب والمناسب والمتناقض ويعد التفكير الناقد تفكيرً تحليلياً ومرتداً ومعاوداً "
(Krulike and Rundink -1993:73)
2- (الربضي 2008)" مجموعة من المهارات التي تزود الفرد بالقدرة على التحليل الموضوعي لأي ادعاء معرفي أو خبر ما، بحيث يصبح الفرد قادراً على التمييز بين الفرضيات والتعليمات وبين الحقائق والآراء بطريقة منطقية واضحة"(الربضي ،2008 :18 ).
عرفه الباحث إجرائياً: قدرة الطلاب العقلية في مادة الجغرافية على الاستجابة الصحيحة لمواقف اختبار واطسون كلاسر الذي طبقه الباحث مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها.

## الفصل الثاني
## خلفية نظرية ودراسات سابقة

**اولاً : استراتيجية الاكواب الثلاثة :-**

واجهت العملية التربوية والتعليمية منذ بدء نشأتها الكثير من المعوقات والصعوبات التي جعلتها تتراجع وتحد من أدائها بالشكل الصحيح، إضافة إلى العوامل المحيطة الخارجية كانتشار الحروب والفساد وغيره، والتي قد أثرت بشكل سلبي عليها، لذا تطلبت الحاجة إلى وجود استراتيجيات وطرائق تساعد على نهضة التعليم والعملية التعليمية من بعد تدهورها حتى رفعها إلى القمة، وبناء أجيال يمكن الاستناد عليها لازدهار الأمم، وأُطلق على هذه الطرائق التعليمية استراتيجيات التدريس الفعال وهي استراتيجيات حققت نجاحات كبيرة في سير العملية التعليمية، وفي تطوير قدرات الطلاب في الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية الكاملة في استقبال المعلومات وتحليلها وفهمها دون الحاجة إلى إرشادات المدرس بشكل دائم، أي أن في العملية التقليدية كان المدرس هو الأساس الكلي وما يذكره هو يعتمده الطلاب دون البحث بشكل واسع أكثر، أما في استراتيجيات التدريس الفعال فإن الطلاب يقوموا بالبحث أكثر وراء المعلومات أي يتوسعوا فيها بشكل كافي. ولعلَّ من ضمن هذه الاستراتيجيات كانت استراتيجية الأكواب الثلاثة.

الهدف من استراتيجية الأكواب:تميزت واحتوت هذه الإستراتيجية على العديد من الأهداف منها:
1- ربط المعلومات السابقة للطلاب حول موضوع الدرس مع المعارف والمعلومات الجديدة.
2- تسهم في تسهيل فهم المعلومات على الطلاب ودراستها وحفظها وبقائها في الذاكرة بعيدة الأمد.
3-تشجع الطلاب في الاعتماد على أنفسهم وتعزز من قدرتهم على تحمل المسؤولية.
4- تشجيع الطلاب على الاندماج والمشاركة في الحصة الدراسية والتفاعل بشكل إيجابي ومميز
5- تشجيع الطلاب على النجاح والدراسة والاجتهاد فيما يتعلموا وتعزيز التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم.
6- توطيد العلاقة بين المعلم والطلاب وجعل التواصل إيجابي فيما بينها.
7–تنظيم الصف وتقليل الفوضى و تنمية قدرات الطالب العقلية وتعزيزها.
(https://talmnsht.com/file/1840)(أمبو سعيدي واخرون ،2019 :466).
فكرة استراتيجية الاكواب الثلاثة: تقوم هذه الاستراتيجية على فكرة :-
إعطاء كل مجموعة (3) أكواب (أحمر ، أصفر ، أخضر )، ويتم ترتيبها بحيث يمثل الكوب الذي في الأعلى مستوى الصعوبة الذي يشعر به الطالب عند الاجابة على السؤالأ وموضوع معين.

**خطوات استراتيجية الاكواب الثلاثة :تمر الاستراتيجية بالخطوات التالية:-**

1- يوزع المدرس على كل مجموعة ثلاثة اكواب (الأول ، الثاني، الثالث) ويطلب منهم ترتيبها بشكل رأسي فوق بعضها البعض .

2- عند الاجابة على السؤال الذي يطرحه المدرس أو الجواب في ورقة النشاط يقوم الطلبة بترتيب الاكواب كالتالي :

أ- وضع الكوب الأول في الأعلى : المجموعة في مشكلة كبيرة وتحتاج إلى مساعدة .

ب-وضع الكوب الثاني في الأعلى: المجموعة تحتاج الى مساعدة بسيطة ، أو استفسار بسيط

ج-وضع الكوب الثالث في الأعلى: المجموعة تبلي بلاءً حسناً وانتهت من الاجابة على السؤال المطروح (أمبو سعيدي واخرون، 2019: 466).

**اولاً : استراتيجية دوامة النقاش:-**

يعد التعلم التفاعلي عن طريق المناقشات أسلوباً فعالاً لتطوير مهارات الطلبة. فهو يعزز وينمي مهارات التفكير الناقد ويحسن مهارات التواصل لديهم، وتعزز هذه الإستراتيجية مهارات الطلبة وتدفعهم نحو التعلم الفعّال، حيث تعتمد على الحوار بين المدرس والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، تؤكد نظريات التعلم الاجتماعية على دور اللغة والتفاعل في بناء المعرفة. يستند التعلم عن طريق النقاش على هذه النظريات لتحقيق أهدافه التعليمية.

الهدف من استراتيجية دوامة النقاش: تهدف الإستراتيجية إلى :-

1-تعزيز مهارات الاتصال والتواصل الفعال بين الطلبة والمدرس.

2- تنمية وتحسن مهارات التفكير الناقد والتحليلي عند الطلبة .

3- زيادة المشاركة الإيجابية للطلاب والدافعية ونحو المادة التعليمية .

4- تشجع هذه الاستيراتيجية الطلبة على تبادل الآراء وطرح الأسئلة. كما تدفعهم لاستكشاف المواضيع بشكل تفاعلي وعميق.

5- يصبح الطلبة أكثر اندماجاً وحماساً للتعلم عن طريق التفاعل والانخراط الإيجابي في النقاش.

6- توفير بيئة تعليمية داعمة وحوارية (https://blog.ajsrp.com).

**فكرة استراتيجية دوامة النقاش: تقوم هذه الاستراتيجية على فكرة :-**

مناقشة الطلبة لبعضهم البعض بشكل ثنائي أو جماعي في موضوع درس ما ولمدة زمنية يحددها المدرس، ويتم تغير المجاميع خلال فترة النقاش بحيث يتيح المدرس الفرصة لتبادل المعلومات بين الطلبة ويكون النقاش عن طريق وقوف الطلبة في دائرتين داخلي وخارجية (دوامة النقاش ).

**خطوات استراتيجية دوامة النقاش: تمر الاستراتيجية بالخطوات التالية:-**

1- يطلب المدرس من الطلبة الوقوق في دائرتين داخلي وخارجية، بحيث يقف كل طالب مقابل الطالب الاخر .

2- يناقش كل طالب مع شريكه المقابل له ، مدة زمنية يحددها المدرس قد تصل إلى ثلاث دقائق.

3-يطلب المدرس من الطلاب بعد انتهاء الوقت بالدوران إلى اليسار للدائرة الخارجية، وتبدأ مناقشة جديدة ، مع إشراك الطالب الأول .

4- يتحرك الطلاب إلى اليسار وتبدأ مناقشة جديدة مع اشراك الطالب الأول والطالب الثاني وهكذا.

**ثالثاً: التفكير الناقد**: إن من أعظم النعم التي أنعمها الله سبحانه وتعالى على بني البشر وفضلهم على باقي المخلوقات هي نعمة العقل التي نميز بها بين الصحيح وغير الصحيح فمن طريقه نستطيع تدبر أمورنا الدنيوية ، ذلك إن مصطلح التفكير يدل على العديد من المعاني فقد يعني العمليات والخطوات التي تؤدي في النهاية إلى حل مشكلة ما أو بناء خطة ، والتفكير سلوك يأتي من خلال تفاعل الفرد مع

بيئته وتأثره بها .وإن من عظم نعمة العقل والتفكير فقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في آياتٍ كثيرة في القرآن الكريم قال تعالى ( وَتِلكَ الأَمثَالُ نَضرِبُها لِلنَاسِ لَعَلَهُم يَتَفَكَرُونَ) (الحشر: 21 ).

**خطوات التفكير الناقد التمهيدية:ذكرها (عبد الهادي،وعياد،2009) :-**

1- قراءة النص وإستيعابه وتمثله.
2- تحديد الأفكار الأساسية.
3- تحديد المفاهيم المفتاحية.
4- صياغة محتوى النص ومضمونه في جملة خبرية.
5- إبقاء الجملة الخبرية على شاشة الذهن (أنا أفكر ب .....).
6- تنظيم المعلومات بطريقة متسلسلة ومنطقية.
7- تقييم المعلومات المنظمة المتسلسلة المنطقية( عبد الهادي،وعياد،2009 :98- 99 ).

**مراحل التفكير الناقد:** يمر التفكير الناقد حسب ما يرى إينيس (Ennis,1991) بثلاث مراحل هي

**المرحلة الاولى : التعريف والتوضيح :تتضمن هذه المرحلة القدرة على تحديد المشكلة والأسباب، وصياغة الأسئلة المناسبة لموقف ما، والقدرة على فرض الفرضيات، وتحديد الاستنتاجات.**

**المرحلة الثانية : مرحلة الحكم على المعلومات :تتضمن هذه المرحلة القدرة على تحديد مصداقية الملاحظات، والمعلومات الأساسية المتعلقة بالموضوع، والتمييز بينها وبين المعلومات الأقل ارتباطا به، أي مرحلة تدقيق وتمحيص المعلومات.**

**المرحلة الثالثة: مرحلة الاستنتاج : تتضمن هذه المرحلة القدرة على حل المشكلة، والتنبؤ بالنتائج المحتملة لها، والحكم على نوعية النتائج الاستقرائية، وعلى صدق الاستدلالات**

( الحموري والوهر، ١٩٩٦ : 112-116).

**مهارات التفكير الناقد:**

ذكر (العياصرة، 2011 ) مهارات التفكير هي عمليات محددة يمارسها المتعلم ويستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات، فقد حدد " باير Beyer, 1985 " عشر مهارات للتفكير الناقد وهي:

1-التمييز بين الحقائق التي يمكن اثباتها او التحقق من صحتها وبين الادعاءات او المزاعم الذاتية او القيمية .
2-التمييز بين المعلومات والادعاءات والاساليب ذات العلاقة بالموضوع .
3-تحديد مصداقية المعلومات . 4- تحديد الدقة الحقيقية للخبر او الرواية.
5-التعرف على الادعاءات او البراهين او الحجج الغامضة .
6-التعرف على الافتراضات غير الظاهرة او المتضمنة في النص .
7-تحري التحيز او التحامل. 8- التعرف على المغالطات المنطقية .
9-التعرف على اوجه التناقض في مسار عملية الاستدلال من المقدمات او الوقائع .
10-تحديد درجة قوة البرهان او الادعاء(جروان ، 1999 :62).

**دراسات سابقة :** لم يجد الباحث على الرغم من كل الجهود التي بذلها أنْ يحصل على دراسات تناولت استراتيجية الأكواب الثلاثة ودوامة النقاش ، ولكن وجد الباحث عدد من الدراسات ذات العلاقة بالمتغير الآخر( التفكير الناقد)

**دراسة امين 2008:**هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة ، اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت(64) طالبة من طالبات الصف الثاني وزعن على مجموعتين : تجريبية، ومجموعة ضابطة، وطبق عليهما اختبار قبلي وبعدي، وقد استغرقت مدة تطبيق تجربة البحث أربعة أسابيع، وضم البحث أداتين هما اختبار

تحصيلي من إعداد الباحثة، واختبار التفكير الناقد لواطسن وجليسر وقد قننه على البيئة السعودية فاروق عبد السلام وممدوح محمد سليمان 1982 م، واستخدم برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الاحصائية ،واختبار "ت" لمعرفة نتائج التحصيل والتفكير الناقد والمكون من المهارات الاتية : ( معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) ، وتوصل نتائج البحث الى يوجد فرق ذو دلالة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد ككل وفي كل مكون من مكوناته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية(امين ، 2008: ل).

**دراسة النداوي 2012 :هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية برنامج مقترح وفق إستراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي ، اجريت الدراسة في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد. طبق البحث على عينة عشوائية من (60) طالبة من الصف الرابع الأدبي وزعت أفرادها على مجموعتين (تجريبية وضابطة) تضم كل مجموعة (30) طالبة .استخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة البحث منهجين هما :**

1.**المنهج الوصفي :** وذلك لبناء برنامج تعليمي لتدريس مادة التاريخ من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي .

2.**المنهج التجريبي :** حيث اتبعت الباحثة هذا المنهج لتجريب فاعلية البرنامج التعليمي على عينة الدراسة وبيان أثره في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد . اعداد برنامج تعليمي على وفق استراتيجية القبعات الست لتدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الادبي . اما ادوات البحث فكانت، إعداد اختبار تحصيلي في مادة التاريخ و إعداد اختبار للتفكير الناقد، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، فضلاً عن كا2 ، أظهرت النتائج ، تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال البرنامج التعليمي المقترح على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالبرنامج التقليدي في التحصيل في مادة التاريخ و تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال البرنامج التعليمي المقترح على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالبرنامج التقليدي في تنمية مهارات التفكير الناقد.
(النداوي ، 2012 : ه- و).

## الفصل الثالث

**منهج البحث وإجراءاته:** يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث:-

**اولاً :منهج البحث**:اتبع الباحث المنهج التجريبي للتعرف على (أثر استراتيجيتي الأكواب الثلاثة ودوامة النقاش في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية التفكير الناقد لديهم) ،لأنه أكثر المناهج الملائمة لإجراءات البحث الحالي ومن طريقه يمكن التوصل إلى النتائج، وقد اعتمدت من قبل دراسات علمية عدّة، استخدمت في البحوث التربوية والنفسية.

**ثانياً :إجراءات البحث وتتضمن : Research Procedures**

1- **التصميم التجريبيّ:** يُعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة،وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها(عبد الرحمن وزنكنة،2007،ص487)، وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثه، وكما مبين في الشكل (1).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 95-120

| مجموعات البحث | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية الأولى | التفكير الناقد | استراتيجية الأكواب الثلاثة<br>استراتيجية دوامة النقاش | اختبار التحصيل<br>وتنمية التفكير الناقد | اختبار التحصيل<br>اختبار التفكير الناقد |
| التجريبية الثانية | | | | |
| الضابطة | | | | |

**شكل (1) التصميم التجريبي للبحث**

**2- مجتمع البحث وعينته: Sample of the Research & Population**

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارسِ الثانويةَ والإعدادية النهارية الحكومية للبنين في مديريات التربية الست وزعت على الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) والرصافة (الأولى، والثانية، والثالثة) في محافظة بغداد للعام الدراسي ( 2025/2024م) وقد اختار الباحث منها بشكل قصدي المديرية العامة لتربية (الرصافة الثالثة) لقربها من منطقة سكناه، وبلغ عدد إفراد مجموعتي البحث (122)، اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة إعدادية( التراث العراقي)،زار الباحث المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة ، فوجد أن المدرسة تضم اربع شعب للصف الخامس الأدبيّ ، هي شعبة (أ، ب ،ج، د) واختار بالطريقة العشوائية البسيطة شعبتان وهما شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى، والبالغ عدد الطلاب(41) طالباً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية، والبالغ عدد الطلاب (41) طالباً واختار الباحث شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة، والبالغ عدد الطلاب(40) طالباَ. وبعد استبعاد الطلاب الراسبين احصائياً البالغ عددهم (12) طلاب أصبح المجموع النهائي للطلاب (عينة البحث ) (110) طالباً، أما سبب استبعاد الطلاب الراسبين فهو اعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة ، وقد تؤثر في المتغير التابع ( تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد) ، وفي دقة النتائج ، علماً أن الباحث استبعد الطلاب الراسبين من التكافؤ الإحصائي والنتائج النهائية فقط ، وحفاظاً على النظام المدرسي إذ أبقى عليهم في داخل الصف وجدول(1) يوضح ذلك.

| المجموعة | الشعبة | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | المستبعدون | عدد الطلاب بعد الاستبعاد |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية الأولى | أ | 41 | 3 | 38 |
| التجريبية الثانية | ب | 41 | 5 | 36 |
| الضابطة | ج | 40 | 4 | 36 |
| المجموع | | 122 | 12 | 110 |

3-تكافؤ مجموعتي البحث :حرص الباحث على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً قبل البدء بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي يرى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات هي : اختبار المعرفة السابقة، واختبار مستوى الذكاء، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والاختبار القبلي للتفكير الناقد، والجدول(2) يوضح مستوى دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات لاختبار التكافؤ.

| مصدر التباين | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | القيمة الفائية | | عند مستوى 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| المعرفة السابقة | بين المجموعات | 3,1336 | 2 | 1,54625 | 1,095 | 3,05 | غير دالة عند مستوى 0,05 |
| | داخل المجموعات | 141,9124 | 100 | 1,42922 | | | |
| | المجموع الكلي | 145,046 | 102 | | | | |
| واختبار مستوى الذكاء | بين المجموعات | 0,3443 | 2 | 0,21231 | 0,067 | 3,06 | غير دالة عند مستوى 0,05 |
| | داخل المجموعات | 277,2023 | 100 | 2,76303 | | | |
| | المجموع الكلي | 277,5466 | 102 | | | | |
| والعمر الزمني | بين المجموعات | 11,3082 | 2 | 5,60368 | 1,23 | 3.05 | غير دالة عند مستوى 0,05 |
| | داخل المجموعات | 455,3467 | 100 | 4,543466 | | | |
| | المجموع الكلي | 466,6549 | 102 | | | | |
| التفكير الناقد القبلي | بين المجموعات | 19,1547 | 2 | 8,57285 | 0,53 | 3,06 | غير دالة عند مستوى 0,05 |
| | داخل المجموعات | 1804,4328 | 100 | 18,03341 | | | |
| | المجموع الكلي | 1823,587 | 102 | | | | |

4- ضبط المتغيرات الدخيلة: يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي لذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع، ويعد ضبط المتغيرات واحدا من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم بمعنى أن يتمكن الباحث من عزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات اخرى، ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة والسيطرة عليها قدر الإمكان والتي قد تؤثر في دقة النتائج، وفيما يأتي يمكن ضبط هذه المتغيرات عن طريق:

أ- اختيار العينة: لتفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث، قام الباحث بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وذلك لظروف الطلاب الاجتماعية والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة الى حد كبير ، فضلا عن ان الطلاب ينتمون الى بيئة اجتماعية واحدة .

ب- أداة القياس: لقد أستعان الباحث بأداة قياس موحدة بين طلاب مجموعات البحث، ألا وهو اختبار التحصيل ، والتفكير الناقد.

ج- الحوادث المصاحبة : تمكن الباحث من تفادي اثر هذا العامل لعدم وجود حدث ملفت للنظر يعرقل سير التجربة، ليؤثر في المتغير التابع، ويقلل من تأثير المتغير المستقل.

د - التسرب التجريبي : يمكن ان يؤثر هذا العامل في نتائج الدراسة اذا ترك او غاب عدد من افراد العينة، في أي من مجموعات البحث خلال مدة التجربة، ولم تتعرض مجموعات البحث الحالي الى الترك او الانقطاع او الانتقال من شعبة دراسية إلى أخرى.

هـ-اثر الإجراءات التجريبية : حاول الباحث تحديد أثر قسم من الإجراءات التجريبية، التي يمكن ان تؤثر في سير التجربة وعلى النحو الاتي:-

- سرية البحث : حرص الباحث على سرية البحث، باتفاقه مع أدارة المدرسة وعلى عدم معرفة الطلبة بطبيعة وهدف البحث، كي لا يغيروا من سلوكهم وميولهم وتفاعلهم ولا يؤثر في نتائج التجربة.

- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعات البحث، بدأت في يوم 2024/10/1، المصادف يوم الثلاثاء وانتهت يوم الأربعاء المصادف 23/ 4/2025.
- المدرس: لتلافي تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، وللحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية درس الباحث بنفسه طلاب مجموعات البحث.
- توزيع الحصص: وزع الباحث بالتساوي عدد الحصص للدروس على مجموعات البحث.
- بناية المدرسة: طُبقت التجربة من قبل الباحث في مدرسة واحدة، وذات الصفوف المتشابهة والمتجاورة.
- الوسائل التعليمية : أستخدام الباحث نفس وجميع الوسائل التعليمية لمجموعات البحث.

5-متطلبات البحث هي:-

أ- تحديد المادة العلمية :حددت المادة العلمية من قبل الباحث لتدريس طلاب مجموعات التجربة الثلاث، بعد أن استشار مجموعة من مدرسي المادة، واطلاعه على جميع خططهم السنوية واليومية، وقد حددت فصول كتاب الجغرافية الذي سوف يدرس على وفق المنهج وتسلسله الزمني المقرر تدريسه في الصف الرابع الأدبيّ للعام الدراسي ( 2025/2024).

ب -صياغة الأهداف السلوكية: اعتماداً على الأهداف العامة الموضوعة من قبل وزارة التربية صاغ الباحث ( 208 ) هدفاً سلوكياً لتدريس مادة الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الأدبي، موزعة على المستويات الستة من تصنيف بلوم ( التذكر،والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم ) ،وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس الجغرافية، وطرائق التدريس، وفي العلوم التربوية والنفسية، حيث حصلت على نسبة اتفاق أعلى من(80%)، بواقع (60)هدفاً سلوكياً لمستوى التذكر، و(41) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم،و (32) أهداف سلوكية لمستوى التطبيق،و( 28 ) أهداف سلوكية لمستوى التحليل،و (25) أهداف سلوكية لمستوى التركيب، و( 22 ) هدفاً سلوكياً لمستوى التقويم .

ج. إعداد الخطط التدريسية: قام الباحث بإعداد خطة دراسية لمجموعات البحث وتم عرضها على عدد من المحكمين وذوي الاختصاص لغرض الاستفادة من أرائهم وقد أصبحت جاهزة للتنفيذ في ضوء ما أبدوه من تعديلات لازمة.

هـ. أداتا البحث: يتطلب البحث الحالي:

أ- اختبار التحصيلي البعدي

ب-اختبار التفكير الناقد

أ- اختبار التحصيلي البعدي: اعد الباحث اختباراً لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعات البحث الثلاث، وقد اتبع الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

1- إعداد جدول المواصفات: اعد الباحث خريطة أختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم (تذكر،فهم،تطبيق،تحليل،تركيب،تقويم)، وقد حُسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية، وحُسبت أوزان مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (30) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة و(10) فقرات مقالية، (الخريطة الاختبارية) جدول المواصفات يوضح ذلك .جدول (3)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 95-120

| الفصول | عدد الأهداف | نسبة أهمية المحتوى | عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى | | | | | | مجموع الأهداف | عدد فقرات كل مستوى | | | | | | عدد فقرات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تذكر | الفهم | التطبيق | التحليل | التركيب | التقويم | | تذكر | الفهم | التطبيق | التحليل | التركيب | التقويم | |
| الأول | 30 | 15 % | 10 | 6 | 5 | 4 | 3 | 3 | 31 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 6 |
| الثاني | 25 | 13 % | 9 | 4 | 4 | 3 | 3 | 3 | 27 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 6 |
| الثالث | 24 | 11 % | 5 | 5 | 3 | 3 | 3 | 3 | 23 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 5 |
| الرابع | 18 | % 8 | 5 | 4 | 3 | 3 | 2 | 2 | 17 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| الخامس | 23 | 11 % | 6 | 5 | 3 | 3 | 3 | 2 | 23 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 5 |
| السادس | 27 | 13 % | 7 | 4 | 4 | 4 | 4 | 2 | 26 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 6 |
| السابع | 14 | % 6 | 4 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 13 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| الثامن | 19 | %9 | 6 | 4 | 3 | 2 | 2 | 2 | 19 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 3 |
| التاسع | 28 | 14 % | 8 | 6 | 5 | 4 | 3 | 3 | 29 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 6 |
| المجموع | 208 | 100 % | 60 | 41 | 32 | 28 | 25 | 22 | 208 | 9 | 8 | 7 | 6 | 6 | 4 | 40 |
| نسبة أهمية الأهداف السلوكية لكل مستوى | | | 29 % | 20 % | 15 % | 13 % | 12 % | 11 % | | | | | | | | |

2- صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي على الفقرات الموضوعية والمقالية فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (40) فقرةً، منها (30) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد)،تركزت في قياس مستويات(تذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، لأنها تتسم بالدقة والموضوعية والشمول والاقتصاد في الوقت كما انها تتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات (محمد، 1988، ص17).،و(10) فقرات اختبارية من نوع الاختبارات المقاليه ذات الإجابة المحددة تركزت في قياس مستويين (التركيب، والتقويم)، وتعمل على قياس الجانب المعرفي والقدرات العليا للطلبة وخاصة التركيب والتقويم، بشرط إجادة تصميمها واختيارها وصياغتها (أبوالهيجاء: 2001،ص175).

3- **التحقق من صلاحية الفقرات الاختبارية** : أ- صدق الاختبار وصلاحية فقراته: يكون الاختبار صادقاً عندما يتميز بقياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها (الداهري والكبيسي، 2000، ص53)،وعمد الباحث إلى التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى من أجل التحقق من صدق الاختبار.

- **الصدق الظاهري** : يشير الى المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي أنه يدل على مدى مناسبة الاختبار للطلبة ووضوح تعليماته (أبو لبدة، 1987، ص239). إذ عرض الباحث

فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين لمعرفة في مدى صلاحية الفقرات الاختبارية، وبعد أن حصل الباحث على الملاحظات أُعيد صياغة بعض من فقرات الاختبار وعدلت بعضها للحصول على اختبار بشكل جيد . عدلت بعض الفقرات، وأعيد صياغة بعضها الآخر لخروج الاختبار بالشكل المطلوب.

- **صدق المحتوى:** ويقصد به تمثيل الأسئلة الموضوعية تمثيلاً صادقاً لمختلف أجزاء المادة الدراسية والأهداف ،وتعد الاختبارات البعدية في الاكتساب صادقة في محتواها إذ كانت فقراتها مشتقة من المحتوى المراد قياسه حيث أن جدول المواصفات يعد مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى للاختبار (أبو لبدة، 1987، ص241)، لذا قام الباحث بإعداد خريطة أختبارية (جدول المواصفات) وكما تم إيضاحه سابقاً.

**-إجراءات تطبيق أداة البحث (اختبار التحصيل )**

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي :** يستعمل التطبيق الاستطلاعي لمعرفة الزمن الذي يحتاج إليه الطلبة للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضـوح تعليمات وفقرات الاختبار، طُبق على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من(39) طالباً في الصف الرابع الأدبيّ في إعدادية (قتيبة) أختارهم الباحث بنحوٍ عشوائي من المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة/الثالثة)، بعد أن تأكد الباحثُ من أنهم قد درسوا المادة العلمية، وقبل أسبوع من الوقت المحدد أبُلغ الطلاب بموعد الاختبار، وأُحتسب متوسط الزمن المستغرق للإجابة على الفقرات، فتبين أن متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات الاختبار بـ (40) دقيقة.

- **التطبيق الاستطلاعي لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:** إن الهدف الأساسي من تحليل فقرات الاختبار، هو التعرف على درجة صعوبة الفقرة ودرجة تمييز الفقرة، للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار احصائياً، وتحسين نوعيته من طريق اكتشاف مواقع الضعف فيها، وتحسينها ومعالجتها (الظاهر وآخرون،1999:ص62)،ولذلك أجرى الباحث تصحيحاً لإجابات العينة الاستطلاعية، بإعطاء درجة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة، ومعاملة الفقرات المتروكة، والفقرات التي وضعت لها أكثر من علامة، معاملة الفقرات الخطأ هذا بالنسبة للفقرات الموضوعية، أما الفقرات المقالية فقد اعد محكاً خاصاً لتصحيحها وقد تضمن درجتين للإجابة الصحيحة ودرجة واحدة للإجابة الناقصة وصفر للإجابة الخاطئة، حيث تم ترتيب الدرجات تنازلياً بعد تصحيحها ،واختيرت نسبة لـ (27%) للمجموعة العليا ولـ(27%) للمجموعة الدنيا، لأنها تمثل النسبة الفضلى للتوافق بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لمعرفة خصائص فقرات الاختبار، وبهذا أصبح ( 68) طالباً في كل مجموعة ثم خضعت للتحليل الإحصائي، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها تراوحت ما بين (0,24-0,78)( وإذا تراوح معامل صعوبة الفقرات ما بين (0,20-0,80) تُعد مقبولة (others , 1977 :p 66 & Bloom) لذا ابقي على جميع الفقرات، اما القوة التميزية للفقرات فتراوحت بين (0,36-0,071) ويرى (Eble , 1972) أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (30 %) . فأكثر (Eble , 1972 :p 133) لذا ابقي على جميع الفقرات، وجميع البدائل الخاطئة جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا مقارنه بالمجموعة العليا لكونها تحمل إشارة سالبة، وقد حسب معامل ثبات الاختبار بطريقة واستعمال معادلة ارتباط بيرسون ( Bearson ) بلغ معامل الثبات ( 0.83 ) وهي درجة جيدة جداً، اذ يعد الاختبار ذا ثبات عالٍ وجيداً اذا بلغ معامل ثباته (0.75) فأكثر(احمد ،1981: 242).

**ب- اختبار التفكير الناقد:**

1-إعداد الاختبار :من أجل قياس المتغير التابع في البحث هو التفكير الناقد، قام الباحث بالاطلاع على عدة اختبارات حول التفكير الناقد من باحثين سبقوه في هذا المجال، وعلى بعض والأدبيات

والدراسات المتعلقة بالاختبار، فتمكن الباحث من تبني اختبار(الدليمي :2005) في التفكير الناقد، وتكّون هذا الاختبار من خمسة اختبارات فرعية ضم الاختبار (5) موقفاً اختباريا وبذلك أصبح الاختبار يضم (3) فقرة بواقع (3) فقرات لكل موقف وعلى النحو الآتي:

**الاختبار الأول : الاستنتاج:** واشتمل على (5) مواقف لكل منها (3) فقرات وضعت أمامها ثلاثة بدائل (بيانات صحيحة، بيانات غير صحيحة، بيانات ناقصة) وأصبح العدد الكلي (15) فقرة في هذا الاختبار.

**الاختبار الثاني:** معرفة الافتراضات والمسلمات: تكون من مواقف بلغ عددها (5) ولكل موقف (3)فقرات وضع أمامها بديلين( وارد، غير وارد) اذ أصبح العدد الكلي للاختبار (15) فقرة.

**الاختبار الثالث : الاستنباط** :تضمن (5) مواقف لكل موقف فقرات، بلغ عددها (3) وضع أمامها بديلين (مرتبة، غير مرتبة) إذ أصبح عدد الفقرات الكلي لهذا الاختبار (15) فقرة.

الاختبار الرابع: التفسير :حاز (5) مواقف لكل منها (3) فقرات وضع أمامها بديلين (صحيح،غير صحيح ) وبذلك يكون عدد الفقرات في هذا الاختبار (15) فقرة.

الاختبار الخامس: تقويم الحجج :امتلك (5) مواقف لكل منها (3) فقرات وضع أمامها بديلين (قوية، ضعيفة ) وبذلك أصبحت (15) فقرة في هذا الاختبار.

2- **صدق الاختبار**: يعني الصدق القياس بدقة للخاصية التي وضع من أجل قياسها (فرج،1980: 360)، ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد،وبغية التأكد من صدق الاختبار الذي أعده الباحث،عُرضت على عدد من الخبراء والمختصين، في طرائق التدريس،وفي العلوم التربوية والنفسية، بعد ان أوضحت لهم معنى كل اختبار وأعطاء أمثلة توضيحية له، وفي ضوء ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين على تم تعديل بعض الفقرات وأعدت صياغة بعضها الآخر فبلغت نسبة (80 % ) من موافقة الخبراء.

3- **تعليمات الاختبار :** وضع الباحث تعليمات عامة للاختبار بصورة كاملة ، ثم وضع لكل اختبار فرعي تعليمات خاصة ،مع إعطاء توضيح لكل مثال منها، فضلاً عن تعليمات التصحيح، إذ حُددت الدرجة الكلية بعدد الفقرات الكلي وهي (75) .

4- **التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار :** طبق الاختبار على عينة استطلاعية أولى بلغت (39) طالباً، من الصف الرابع الأدبي في إعدادية البراق/ التابعة إلى مديرية تربية الرصافة الثالثة ، للوقوف على مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، ومعرفة الوقت الكافي للإجابة عليه، فتبين أن الاختبار كان واضحاً ومفهوماً، وأن متوسط الوقت للإجابة عليه بلغ (40) دقيقة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة. حيث حسب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار من خلال معادلة

زمن الاختبار = زمن أسرع طالب + زمن أبطأ طالب÷ 2

زمن الاختبار = 37+43 =80÷ 2= 40دَقيقة

5-**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :** الهدف منه لغرض التأكد من صلاحية كفاءة كل فقرة، وجودة نوعيتها عن طريق اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها . لهذا طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من ( 375 ) طالباً، ويشير أنستازي(Anstasi)،ان عدد افراد عينة التمييز يفضل بأن يكون حجم العينة المناسبة لأغراض التحليل الإحصائي بمعدل خمسة إلى عشرة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار (Nunally ,1978 ,p 262) ولذلك أختار الباحث خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي(75 فقرةX5أفراد =375 ) طالباً لكي يحقق الشرطين الأساسين للتمييز وهما شرط الحجم أي توفير حجم مناسب في المجموعتين المتطرفتين وشرط التمايز بينهما. ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتين

المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة ( 27 % ) بواقع (102) طالباً لكل مجموعة، بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تراوحت مابين (0,75-0,26) وتعد فقرات الاختبار مقبولة إذ كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0,80-0,20). (others , 1977 : 69 & Bloom) لذا ابقي على جميع الفقرات، اما القوة التميزية للفقرات تراوحت بين (0,071-0,36) ويرى (Eble , 1972) أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (30 %) . فأكثر (Eble , 1972 : 133) لذا ابقي على جميع الفقرات، وجميع البدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا مقارنه بالمجموعة العليا لكونها تحمل إشارة سالبة، وقد حسب معامل ثبات الاختبار بطريقة واستعمال معادلة ارتباط بيرسون( Bearson ) بلغ معامل الثبات( 0.81 ) وهي درجة جيدة جداً،اذ يعد الاختبار ذا ثبات عالٍ وجيداً اذا بلغ معامل ثباته (0.75) فأكثر (سمارة وآخرون: 124،1989) (Samara et al.: 1989. 127)

6- تطبيق التجربة :طبقت التجربة على أفراد المجموعات الثلاث في العام الدراسي(2024/ 2025م )، بدءاً من يوم (الثلاثاء 2024/10/1) ودرس بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكلّ مجموعة إلى يوم( الثلاثاء 29 /4/ 2025)،طبق الاختبار التحصيلي على عينة البحث يوم( الأربعاء4/23 /2025)، طبق اختبار التفكير الناقد ( اختبار بعدي)على عينة البحث يوم الثلاثاء 29 / 4 / 2025.

5-الوسائل الإحصائية:استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية(SPSS ) لمعالجة البيانات

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**أولاً: عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي:** بعد تطبيق الاختبار التحصيلي والحصول على درجات مجموعات البحث ولغرض التحقق من صحة الفرضية الأولى التي نصت على انهُ: -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الاولى والتي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية (الاكواب الثلاثة)، والتجريبية الثانية والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (دوامة النقاش)، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .،والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .ولاختبار صحة هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعات البحث في تحصيل مادة الجغرافية وأدرجت البيانات في جدول (4) .

| المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | والانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| التجريبية الأولى | 38 | 58,27 | 8,986 |
| التجريبية الثانية | 36 | 58,61 | 6,876 |
| الضابطة | 36 | 45,36 | 7,138 |

ويلاحظ من النتائج المعروضة في جدول (4) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار التحصيلي بلغ (58,27) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الثانية (58,61) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (45,36).وهذا يشير بوجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعات الثلاث، ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية استعمل الباحث (تحليل التباين الأحادي) وأدرجت النتائج في جدول (5)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات مجموع المربعات | القيمة الفائية المحسوبة | القيمة الفائية الجدولية | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 471,427 | 2 | 230,8743 | 13,872 | 3,1567 | دالة احصائياً |
| الداخل مجموعات | 179,436 | 107 | 16,347 | | | |
| الكلي | 650,863 | 109 | | | | |

يتضح من الجدول أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت(13,872) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(3,1567)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(2-107)وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث في هذه المادة . وبما إن اختبار تحليل التباين يشير إلى الفرق ولا يحدد اتجاهه لذا تطلب اعتماد اختبار شفيه للمقارنات البعدية لتحيد اتجاه الفروق وإجراء المقارنات بين متوسطات المجموعات الثلاث وادرجت النتائج في جدول ( 6) .

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | الفرق بين المتوسطات | قيمة شفية المحسوبة | مستوى الدلالة | الحكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية الأولى | 38 | 56,78 | 9,62 | 5,03 | 0.05 | دالة لصالح تجريبية الأولى |
| الضابطة | 36 | 47,16 | | | | |
| التجريبية الثانية | 36 | 57,75 | 7,87 | 5,02 | | دالة لصالح تجريبية الثانية |
| الضابطة | 36 | 47,16 | | | | |
| التجريبية الأولى | 38 | 56,78 | 2,4 | 5,03 | | لا يوجد فرق |
| التجريبية الثانية | 36 | 57,75 | | | | |

و بمقارنة قيمة شيفيه المحسوبة للمجموعات الثلاث (5,03) ( 5,02) (5,03) مع قيم الفروق بين المتوسطات للمجموعات الثلاث الموضحة في جدول (6) وهذا يُشير لوجد فرق بين متوسط مجموعات البحث في التحصيل وبذلك نقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: النتائج الخاصة بمتغير تنمية التفكير الناقد المتعلقة بالفرضية الرئيسية الثانية .

بعد تطبيق اختبار تنمية التفكير الناقد والحصول على درجات مجموعات البحث ملحق ولأجل التأكد من صحة الفرضية الثانية التي نصت على انهُ:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الأولى والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (الأكواب الثلاثة)،والتجريبية الثانية والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (دوامة النقاش)، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد. ولاختبار صحة هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعات البحث في اختبار تنمية التفكير الناقد وأدرجت البيانات في جدول (7)

| المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | والانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| التجريبية الأولى | 38 | 112,38 | 21,59 |
| التجريبية الثانية | 36 | 105,78 | 22,34 |
| الضابطة | 36 | 90,78 | 18,21 |

تبين من طريق عرض النتائج في جدول (7) ان متوسط درجات اختبار تنمية التفكير الناقد للمجموعة التجريبية الأولى(112,38) وانحرف معياري (21,59) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية(105,78) وانحراف معياري (22,34) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (90,78) وانحراف معياري (18,21) مما يدل على وجود مؤشرات للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعات الثلاث، ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية استعمل الباحث(تحليل التباين الأحادي) وأدرجت النتائج في جدول (8). وهذا يُشير لوجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعات الثلاث، ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية استعمل الباحث (تحليلا لتباين الأحادي) وأدرجت النتائج في جدول (8).

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسطات مجموع المربعات | القيمة الفائية المحسوبة | القيمة الفائية الجدولية | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 2413,752 | 2 | 1030,604 | 6,416 | 3,1546 | دالة إحصائيا |
| الداخل مجموعات | 1637,147 | 107 | 157,315 | | | |
| الكلي | 4050,899 | 109 | | | | |

تبين من الجدول أعلاه أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت(6,416) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,1546)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2 - 107) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار تنمية التفكير الناقد البعدي.وبما إن اختبار تحليل التباين يشير إلى الفرق ولا يحدد اتجاه هذا تطلب اعتماد اختبار شفيه للمقارنات البعدية لتحيد اتجاه الفروق وإجراء المقارنات بين متوسطات المجموعات الثلاث وأُدرجت نتائجه في جدول ( 9) .

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | الفروق بين المتوسطات | قيمة شفيه المحسوبة | مستوى الدلالة | الحكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية الأولى | 38 | 112,54 | 20,88 | 12,35 | 0.05 | دالة لصالح تجريبية الاولى |
| الضابطة | 36 | 90,42 | | | | |
| التجريبية الثانية | 36 | 107,81 | 15,42 | 12,30 | | دالة لصالح تجريبية الثانية |
| الضابطة | 36 | 90,42 | | | | |
| التجريبية الأولى | 38 | 112,54 | 12,31 | 12,35 | | لا يوجد فرق |
| التجريبية الثانية | 36 | 107,81 | | | | |

وبمقارنة قيمة شيفيه المحسوبة للمجموعات الثلاث(12,35) (12,30) (12,35) مع قيم الفروق بين المتوسطات للمجموعات الثلاث الموضحة في جدول (9) وهذا يُشير لوجود فرق بين متوسط مجموعات البحث في اختبار تنمية التفكير الناقد البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

**ثالثاً: تفسير النتائج: أ- النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل:** من خلال هذه النتيجة يمكن تفسير تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين درست على وفق استراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش في تحصيل مادة الجغرافية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل وهذا يدل على:-

1-يرى الباحث أن هذا التفوق قد يعود إلى إن استراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وعرض مادة الجغرافية مما جعل لهما دوراً كبيراً في تفعيل دور الطلبة ومشاركتهم بدروس مادة الجغرافية .

2- إن استعمال استراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش ،ساعدتا في خلق اتجاهات ايجابية نحو مادة الجغرافية وتقنياتها، واحترام الرأي والرأي الاخر، وإن المشاركة والتفاعل يقلّلان من عنصر الخجل والخوف مما شجع الطلاب على طرح الأفكار الجديدة، كما إنَّ رغبة الطلبة نحو المادة الدراسية تعجِّل في سرعة الحفظ، ومن ثم زيادة في تحصيل الطلبة .

3- أن استراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش تنسجم مع الاتجاهات الحديثة في التعليم و التعلم التي تحث على احترام شخصية الطالب وحاجته وميوله ورغباته.

ب- النتائج المتعلقة بمتغير التفكير الناقد: عن طريق هذه النتيجة يمكن تفسير تفوق المجموعتين التجريبيتين اللاتين درست على وفق استراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد وهذا يدل على:-

1- أن تدريس الطلبة وفق استراتيجيتي الاكواب الثلاثة ودوامة النقاش زادتا من تركيزهم وجذبت انتباههم نحو المادة بوصفهما استراتيجيتي تدريس حديث لم يعهدهما الطلبة من قبل، ومن ثَمَّ كان له تأثير في تنمية التفكير الناقد لديهم مقارنة بالطريقة التقليدية.

2– شجعت استراتيجيتي الأكواب الثلاثة ودوامة النقاش على إنصات الطلاب بعضهم إلى بعض مع احترام وتقبل الأفكار والآراء المطروحة وبث روح الديمقراطية لديهم مما دفع الطلبة الى التفكير وممارسة العمليات العقلية للوصول إلى الإجابة، وبالنتيجة زيادة درجات تفكيرهم الناقد .

3– أطلقت استراتيجيتي الأكواب الثلاثة ودوامة النقاش عنان التفكير والحرية في إيجاد الحلول والأفكار، وهذا بدوره زاد من ثقة الطلاب ،مما ساعدهم على إيجاد جو حر غير مقيد، ولّد لديهم حب المادة وفهمها والتفوق فيها .

**الاستنتاجات:** يمكن التوصل إلى الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث الآتية:

1- إن تدريس الجغرافية على وفق استراتيجيتي الأكواب الثلاثة ودوامة النقاش أكثر أثراً من الطريقة الاعتيادية (التقليدية ) في التدريس، إذ ساهمتا على زيادة تحصيل الطلاب في مادة الجغرافية و تقنياتها، وتنمية تفكيرهم الناقد.

2- استعمالها تبين للإستراتيجيتين دور كبير في تدريس مادة الجغرافية وتقنياتها جعلتا الطلاب اكثر مشاركة وحماس في الموقف التدريسي.

**التوصيات:** في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1- إقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة الجغرافية في أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجيتي الأكواب الثلاثة ودوامة النقاش وتزويدهم بدليل معلومات وإيضاحات كافية حولهما.

**المقترحات:** يقترح الباحث استكمالاً للبحث الحالي:-
يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى، وفي مواد دراسية أخرى.

**المصادر**


- إبراهيم، مجيد حميد (2024) أثر استراتيجيتي المساجلة الحلقية (التعاقب الحلقي ) والأمواج المتداخلة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية العدد 127،مجلد 30 تشرين الأول.
- أبو بية، سامي محمد، 1983، بعض مستويات التغذية الراجعة وأثرها على الأداء العملي لطلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 6، السنة 4، جامعة المنصورة.
- ابو دكة ،محمد صادج محمد (2024): اثر استراتيجيتي بنك المصطحات والدائرة الدوارة في تحصيل مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ،مجلة كلية التربية الأساسية العدد 127،مجلد 30 تشرين الاول.
- ابو رياش، حسين محمد وسليم محمد شريف وعبد الحكيم الصافي (2009): اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار الثقافة ،ط1، عمان.
- إسماعيل، سعد خليل ( 1974 ) مفاهيم واتجاهات جديدة في التخطيط لتطوير المناهج، مجلة
- احمد، محمد عبد السلام(1981) القياس النفسي والتربوي،ط4،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- امين، اميمة محفوظ محمد (2008): فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والعلوم الإنسانية- جامعة طيبة ، السعودية.
- أمبو سعيدي واخرون(2019) استيراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ، دار المسرة ،عمان.
- البزاز، حكمت عبد الله وأخرون (2001): موقع المعلم في المجتمع ، نحو ميثاق مهني للتعليم ، مجلة دراسات اجتماعية، السنة 3، العدد 12.
- التربية، العدد(3).-شبر، خليل إبراهيم، وآخرون. (2006): أساسيات التدريس، عمان، دار المناهج.
- جروان، فتحي عبد الرحمن(1999): تعليم التفكير-مفاهيم وتطبيقات ، الامارات، دار الكتاب الجامعي.
- جامعة ديالى(2017) معايير اختيار استراتيجيات والطرائق التدريس والتدريب ، وقائع الندوة ، ، ص16)
- الجوعاني ،حسين سالم عبد الجبار ثلج ( 2001 ) أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني والفردي في تحصيل التفكير الناقد لطلبة كلية المعلمين في مادة الجغرافية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل، كلية التربية.
- جامعة القادسية ،(2024) المعلم بين متطلبات الحاضر واحتياجات المستقبل ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث من 29-30 نيسان .
- الحموري، هند والوهر، محمود ( ١٩٩٦ ) : تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، ع ١، مجلد ٢٥ .
- الحلية، محمد محمود (2002) "تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، ط1، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- الحيلة ، محمد محمود . تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، عمان ، دار المسرة

- الخالدي، أديب محمد. (2008): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط3، عمان ، دار وائل
- الخطيب، احمد عودة وعودة سرحان (1997)، دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الثانوي، مجلة رسالة
- الداهري، صالح حسن احمد، ووهيب مجيد الكبيسي (2000): "علم النفس العام"، ط1، دار الكتب للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
- الدليمي، خالد جمال حمدي (2005)أثرُ استخدام أنموذجي ميرل وريجيليوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- الراوي، عبد الناصر صبري (2006) الجغرافية العامة، ط1، مطبعة الدستور.
- الربضي، مريم سالم (2008 ) التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ،دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، إربد.
- السالم، فيصل وتوفيق احمد مرعي (1981)، قاموس التحليل النفسي ،دار الفلاح، الكويت.
- السيد، يسرى مصطفى (2005)، الابداع في العملية التربوية ووسائله ونتائجه، مركز الانتساب الموجه، ابو ظبي، كلية التربية، جامعة الامارات.
- صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر(2007) تعليم التفكير ،النظرية والتطبيق،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الاردن.
- شحاته ، حسن وابو عميرة ، محبات (2000) : المعلمون والمتعلمون ( انماطهم وسلوكهم وادوارهم ) ، ط2 ، القاهرة ، مكتب الدار العربية للكتاب.
- عطية، محسن علي (2008) :الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء ، عمان.
- عبد الهادي،نبيل عبد وعياد،وليد (2009) استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان الاردن.
- عودات، ميس حمدان (2006): اثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية ، في الوطنية ، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، أربد.
- عبد الرحمن، أنور حسين، عدنان حقي شهاب زنكنة (2007): "الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية" ، مطابع شركة الوفاق للطباعة والنشر ، بغداد .
- فتحي خليل حمدان( 2005 )اساليب تدريس الرياضيات، دار وائل للنشروالتوزيع ، الاردن .
- فرج، صفوت، القياس النفسي ،دار الفكر العربي،القاهرة،1980م.
- فخرو، عائشة احمد (2001): العوامل المؤثر في تنمية وتطوير التعليم الثانوي، كلية التربية ،جامعة قطر مجلة التربية، العدد(127) الجزء الثالث.
- ماجدة محمود صالح ( 2006 ) ، الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط2 ، الاردن .
- مدبولي، محمد عبد الخالق. (2002): التربية المهنية للمعلمين، العين، دار الكتاب الجامعي.
- النجار ، نبيل جمعة صالح ، (2010): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية ، دار الحامد ، عمان .
- الهاشمي ، عبد الرحمن ، الدليمي ، طه علي حسين ( 2008 ) ، استراتيجيات حديثة في فن

- التدريس ، ط،1دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- النداوي ،سميرة محمود حسين (2012): فاعلية برنامج مقترح وفق استراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- محمد،محمد رمضان (1988) الإختبارات التحصيلية والقياس النفسي التربوي،دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، دبي ، الإمارات.

**المصادر الاجنبية**

*Bloom, B, and Others , (1971): Hand boo; on formative and Summative
*Brown, Fredrick G.(1981): Measuring classroom Achievement .Rinehart and Winston, New- York
https://blog.ajsrp.com*
https://talmnsht.com/file/1840 *
*Krulike , Stephen , and Jesse A. Rudnick(1993) Reasoning and Problem Solving : A Handbook for Elementary School Teachers . Needahm Heights , Mass .: Allyn and Bacon , Inc.
*Nunnally,J.C(1978)Psychometric Theory,New York McGrawHil Company
*Walsh, J. A., &Sattes, B. D. (2000): Inside school improvement: Creating high-performing learning communities. Charleston, WV: AEL
Evaluation of student learning. New_ York, Me Graw_ Hill

**المصادر العربية مترجمة**

• Ibrahim, Majid Hameed (2024). The Effect of the Strategies of Ring Debate (Sequential Circles) and Interference Waves on the Achievement in History and the Development of Inferential Thinking among Fifth Grade Literary Students, Journal of the College of Basic Education, Issue 127, Vol. 30, October.
• Abu Biyah, Sami Mohammed (1983). Some Levels of Feedback and Their Effect on Practical Performance of University Students, Journal of the College of Education in Mansoura, Issue 6, Year 4, Mansoura University.
• Abu Daka, Mohammed Sadiq Mohammed (2024). The Effect of the Strategies of the Bank of Terms and the Rotating Circle on the Achievement in Social Studies and Reflective Thinking among Second Intermediate Grade Students, Journal of the College of Basic Education, Issue 127, Vol. 30, October.
• Abu Riyash, Hussein Mohammed, Salim Mohammed Sharif, and Abdul Hakim Al-Safi (2009). Principles of Learning and Teaching Strategies: Theory and Application, Dar Al-Thaqafa, 1st Ed., Amman.
• Ismail, Saad Khalil (1974). New Concepts and Trends in Curriculum Development Planning, Journal of Education.

• Ahmed, Mohammed Abdul Salam (1981). Psychological and Educational Measurement, 4th Ed., Al-Nahda Al-Masriya Library, Cairo.
• Amin, Omaima Mahfouz Mohammed (2008). The Effectiveness of the Role-Exchange Strategy in Developing Critical Thinking, Achievement, and Retention in History among Second Secondary Grade Female Students in Medina, Unpublished Master's Thesis, College of Education and Humanities - Taibah University, Saudi Arabia.
• Ambo Saidi et al. (2019). Teacher Strategies for Effective Teaching, Dar Al-Masirah, Amman.
• Al-Bazaz, Hikmat Abdullah et al. (2001). The Teacher's Position in Society: Towards a Professional Charter for Education, Journal of Social Studies, Year 3, Issue 12.
• Shubber, Khalil Ibrahim et al. (2006). Fundamentals of Teaching, Amman, Dar Al-Manahij, Issue (3).
• Jarwan, Fathi Abdul Rahman (1999). Teaching Thinking – Concepts and Applications, UAE, University Book House.
• University of Diyala (2017). Criteria for Selecting Teaching and Training Strategies and Methods, Seminar Proceedings, p.16.
• Al-Jouani, Hussein Salem Abdul Jabbar Thalaj (2001). The Effect of Using Cooperative and Individual Learning Methods on Critical Thinking Achievement of College of Education Students in Geography, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Mosul, College of Education.
• University of Al-Qadisiyah (2024). The Teacher between Present Requirements and Future Needs, Proceedings of the Third International Scientific Conference, April 29–30.
• Al-Hamouri, Hind and Al-Wahhar, Mahmoud (1996). The Development of Critical Thinking Ability and Its Relation to Age, Gender, and Study Branch, Journal of Educational Sciences Studies, University of Jordan, Vol. 25, Issue 1.
• Al-Hilah, Mohammed Mahmoud (2002). Learning Technology for Thinking Development Between Theory and Practice, 1st Ed., Dar Al-Masirah, Amman.
• Al-Hilah, Mohammed Mahmoud. Educational Technology: Theory and Application, 1st Ed., Amman, Dar Al-Masirah.
• Al-Khalidi, Adeeb Mohammed (2008). The Psychology of Individual Differences and Mental Superiority, 3rd Ed., Amman, Dar Wael.
• Al-Khatib, Ahmed Awda and Awda Sarhan (1997). The Teacher's Role in Developing Secondary Thinking Skills, Risalah Journal.

• Al-Dahri, Saleh Hassan Ahmed, and Waheeb Majid Al-Kubaisi (2000). General Psychology, 1st Ed., Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
• Al-Dulaimi, Khaled Jamal Hamdi (2005). The Effect of Using the Expanded Merrill and Reigeluth Models on the Achievement and Critical Thinking Development in History for Fourth Grade Students, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd.
• Al-Rawi, Abdul Nasser Sabri (2006). General Geography, 1st Ed., Al-Dustour Press.
• Al-Rabadi, Maryam Salem (2008). Critical Thinking in Social Studies between Theory and Practice, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi for Printing, Publishing, and Distribution, Irbid, Jordan.
• Al-Salem, Faisal and Tawfiq Ahmed Mar'i (1981). Dictionary of Psychoanalysis, Dar Al-Falah, Kuwait.
• Al-Sayed, Yousri Mustafa (2005). Creativity in the Educational Process: Its Means and Results, Open Learning Center, College of Education, United Arab Emirates University, Abu Dhabi.
• Saleh Mohammed Ali, and Noufal, Mohammed Bakr (2007). Teaching Thinking: Theory and Application, 1st Ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Shahata, Hassan and Abu Amirah, Mahabat (2000). Teachers and Learners (Their Types, Behaviors, and Roles), 2nd Ed., Cairo, Arab Book House.
• Atiyyah, Mohsen Ali (2008). Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Safa, Amman.
• Abdul Hadi, Nabil Abd, and Iyad, Waleed (2009). Strategies for Learning Thinking Skills Between Theory and Practice, 1st Ed., Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Awdat, Mays Hamdan (2006). The Effect of Using Brainstorming, Six Thinking Hats, and Enhanced Lecture Methods on Achievement and Reflective Thinking among Tenth Grade Students in National Education, Doctoral Dissertation, Yarmouk University, Irbid.
• Abdul Rahman, Anwar Hussein, Adnan Haqi Shihab Zangana (2007). Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Al-Wifaq Printing and Publishing Company, Baghdad.
• Fathi Khalil Hamdan (2005). Methods of Teaching Mathematics, Dar Wael for Publishing and Distribution, Jordan.
• Faraj, Safwat. Psychological Measurement, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1980.

• Fakhro, Aisha Ahmed (2001). Factors Influencing the Development and Improvement of Secondary Education, College of Education, Qatar University, Journal of Education, Issue (127), Part Three.
• Majida Mahmoud Saleh (2006). Contemporary Trends in Mathematics Education, 2nd Ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan.
• Madbouli, Mohammed Abdul Khaliq (2002). Professional Education for Teachers, Al Ain, University Book House.
• Al-Najjar, Nabil Jumaa Saleh (2010). Measurement and Evaluation: An Applied Perspective with Software Applications, Dar Al-Hamed, Amman.
• Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein (2008). Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st Ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
• Al-Nadawi, Samira Mahmoud Hussein (2012). The Effectiveness of a Proposed Program Based on the Six Thinking Hats Strategy on the Achievement in History and the Development of Critical Thinking among Fourth Grade Literary Female Students, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd.
• Mohammed, Mohammed Ramadan (1988). Achievement Tests and Educational Psychological Measurement, Dar Al-Qalam for Printing, Publishing, and Distribution, Dubai, UAE.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 95-120

# The effect of the Three Cups and the Discussion Circle strategies on the achievement of geography among fourth grade literary students and the development of their critical thinking

**As.Prof.Dr. Haider Shaker Nayef**
Ministry of Higher Education/College of Basic Education
hayder.1978@uomustansiriyah.edu.iq
07706292328

**Abstract:**
The current research aims to identify the effect of the three cups strategies and the spiral of discussion on the achievement of geography among fourth grade literary students and the development of their critical thinking. To achieve the research objectives, the researcher adopted the experimental method, where the study sample consisted of (104) students distributed into three groups.There were (35) students in the first experimental group, which studied geography using the Three Cups strategy, (35) students in the second experimental group, which studied geography using the discussion spiral strategy, and (34) students in the control group, which studied the same subject in the traditional way. . The researcher conductedEquivalence between the research groups in the variables (prior knowledge, intelligence test, chronological age, critical thinking test). The researcher prepared a post-achievement test consisting of (40) multiple-choice and essay-type items, and confirmed its validity, stability, and psychometric properties. The thinking scale was adopted. The critic prepared by (Al-Dulaimi: 2007)The researcher used the statistical program (SPSS) to analyze the data statistically. The study found that the students of the two experimental groups outperformed the students of the control group in the achievement test and the critical thinking test.

**Keywords:** The Three Cups the spiral of discussion, geography, critical thinking.